

بحار الأنوار

[64] بيان: يدل ظاهرا على حدوث نوع الانسان. 35 - تفسير على بن ابراهيم: سميت مكة

ام القرى لانها أول بقعة خلقها الله من الارض، لقوله (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك) (1). 36 - العلل والعيون: سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام: لم سميت مكة ام القرى؟ قال عليه السلام: لان الارض دحيت من تحتها. وسأل عن أول بقعة بسطت من الارض أيام الطوفان، فقال له: موضع الكعبة، وكانت زبرجدة خضراء (2). بيان: لعل المراد بأيام الطوفان أيام تموج الماء واضطرار به قبل خلق الارض. 37 - ارشاد القلوب: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: لم سميت مكة؟ قال: لان الله مكك الارض من تحتها أي دحاها. 38 - مجالس الصدوق والتوحيد وكنز الكراكي والاحتجاج (3): بأسانيدهم في مناظرة الصادق عليه السلام لابن أبي العوجاء قال عليه السلام: هذا بيت استبعد الله به خلقه (4) إلى قوله خلقه الله قبل دحو الارض بألفي عام. 39 - العلل والعيون: في علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام: علة وضع البيت وسط الارض أنه الموضع الذي من تحته دحيت الارض، وكل ريح تهب في الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامي، وهي أول بقعة وضعت في الارض، لانها الوسط ليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب (5) في ذلك سواء (6). 40 - العلل: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى، وأحمد بن _____ (1) تفسير على بن ابراهيم القمي: ص 595. (2) العيون: ج 1، ص 241. (3) التوحيد: ص 180. الاحتجاج: ص 182. (4) في الاحتجاج: عبادته. (5) في المصدرين: لاهل الشرق والغرب سواء. (6) العلل: ج 2، ص 82. العيون: ج 2، ص 90 (*).